عدد ٤٥٦ (السنة ١٧) ثمن العدد ٢٥ صانتيمات وفي الخارج ٥٠ 456 (17me année)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٧ محرم سنة ١٣٥٥ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 9 Avril 1936

السياسة الفرنسوية

ان السياسة الفرنسوية العليا قد بنيت على قواعد متينة سواء المتعلقة منها بالداخلية او الخارجية وهذه الاصول لا تزال متبعة بمثابة التقاليد التي لا يمكن الحياد عنها خصوصا ما يتعلق منها بسياسة الشعوب المرتبطة بفرانسا من استعمار وحماية ووصاية

ان تغيير وزراء فرانسا من حين لاخر وتسلم مقاليد الامور رجال حزب او احزاب ثم نزعها منهم واعطاءها لاخرين من زعماء حزب او احزاب اخرى لم يكن ليوءثر كليا فيقلب السياسة ظهرا لعقب وقد يوءثر جزءيا فيوسع في حرية امة او يضيقها لكن لا بمعنى اعطاء حرية تامة لامة تمكنها من استقلالها او بمعنى سلبها من حريتها تماما حتى تختنق انفاسها

وسياسة فرانسا الاستعمارية هذه بنيت على جعل الحالة بصفة عامة متوسطة بين اللين والشدة في غالب الاحيان وقد تاتي ظروف استثنائية تحيد بالسياسة عن هذه الجادة المثلى — وهذه السياسة قريبة الشبه بسياسة انكلترا الاستعمارية الا ان فرانسا تحافظ على مودة اعاظم الرجال بالبلاد الواقعة تحت استعمارها او حمايتها او وصايتها من الذين يوءيدون سياستها قلبا وقالبا وبالعكس لا ترغب في استمالة من كان ناصبها العداء او قاوم سياستها في ماضيه او تشدد في انتقاد سلوك ساستها الكبار فاحباب فرانسا دائما احبابها في نظر سياستها واعداوءها دائما اعداوءها بخلاف انكلترا فاحبابها اليوم غير احبابها في الامس واعداوءها في الماضي غير اصدقائها في الحاضر فكم من وضيع رفعته وكم من رفيع وضعته وكثيرا ما تاخذ بيد الشخص ثم ترمي به بعيدا ثم ترقيه من جديد بحيث ان سياسة انكلترا تدور مع العلة حيث دارت وتلبس لكل وقت لبوسه وتكون في الغالب محبوبة من الجميع اي من الذين ارضتهم او اغضبتهم ثم ارضتهم في آخر الامر

وقد حاول بعض الموظفين الساميين من الفرنسيين بدون نجاح تام السير بمقتضى السياسة الانكليزية في البلاد الواقعة تحت الحماية او الوصاية مثل السياسة التي كان اتخذها بتونس مسيو لوسيان سان المقيم العام السابق في اوائل مدته واواخرها (اما في وسطها فلا) حيث قرب اليه اناسا واستثمر مودتهم لفائدة بلاده وفيهم من كان مغضوبا عليه من طرف حكومته في مدته او قبلها ولم ينجح في ذلك لان مقاليد السياسة التونسية متوطة بعهدة لجنة مكلفة بوزارة الخارجية بشئون البلاد التونسية من ناحيتي السياسة والاقتصاد وهذه اللجنة بيدها الحل والعقد ولا يتصرف غيرها فيما تعطيه من التعليمات وما تريده من الاجراءات اللهم الا اذا كان المقيم العام محرزا على ثقتها فهي تخوله كل سلطة وامتداد نفوذ كمسيو بيروتون المقيم السابق حيث خولته قوة لم تنح [illegible] مدته

ومثل السياسة التي اتخذها وطبقها فعلا مسيو بونسو مدة تعيينه مندوبا ساميا بسوريا وممثلا لفرانسا بالمغرب الاقصى فكانت سياسة انكليزية بحتة لا تقل عنها في شيء الا ان سياسته هذه قد عاكستها اخيرا سياسة اللجنة المكلفة بسوريا في وزارة الخارجية فاقتضى الحال تبديله بمسيو دي مارتيل المندوب السامي الحالي بسوريا وكذلك قد عاكس سياسته المثلى بعض ذوات من الفرنسيين الممثلين للجالية الفرنسوية بالمغرب الاقصى اما اعاظم رجال المغرب من المسلمين فكانوا راضين عن سياسته بحيث لم يشاركوا في الحملة التي وقعت ضده ولا في التاءمر عليه وكيف يتاءمرون ضد رجل يرمي في سلوكه الى سياسة اللين باتم معانيها

ولقائل ان يقول كيف تتغير السياسة الانكليزية من حين لاخر بينما مدة الوزراء بانكلترا تطول ! ! ! وكيف لا تتغير السياسة الفرنسوية بينما مدة الوزراء بفرانسا لا تطول فالوزارة الفرنسوية تتبدل عدة مرات في العام الواحد !!! بخلاف الوزارة الانكليزية التي تدوم اعواما

والجواب على ذلك ان المكلفين بالشئون الخارجية في فرانسا من روءساء لجان ومستشارين وكتاب هم في الغالب لا يتبدلون دفعة واحدة وهم الذين يدرسون المسائل المنوطة بعهدتهم مدة طويلة حتى يصبحوا من المحافظين بخلاف اللجان المكلفة بوزارة الخارجية الانكليزية فكثيرا ما تتبدل بمجرد ما تعزم الحكومة على تبديل سياستها الخارجية

ومن السياسة المماثلة للسياسة الانكليزية السلوك الذي اتخذه اخيرا مندوب فرانسا السامي بسوريا مسيو دي مارتيل فاستمال به عواطف السوريين نحوفرنسا حتى كان متطرفوهم في طليعة المحبذين لسياسة حسن التفاهم بينهم وبين فرانسا المنتدبة لبلادهم وقد جاءت النتائج بما لم يكن في الحسبان ومن المتوقع ان هذه السياسة ستعم البلاد المشمولة برعاية فرانسا في العاجل القريب لان سياسة مسيو البير سارو رئيس الوزارة الفرنسية قاضية بذلك وهي سياسة رشيدة تفيد الامم الضعيفة كما تفيد فرانسا نفسها لما يسود الصفاء والوفاء بين الجميع .

وسياسة التقاليد الفرنسية قد اسست على قواعد اصلية وهي ان كل مقيم عام يستشير من سبقه وكل وال ياخذ راي سلفه وكل مندوب يتلقى بيانات من المندوب قبله وتكون تلك المعلومات وتلقى الملاحظات امام اللجنة المكلفة بذلك من طرف وزارة الخارجية او الداخلية .

فمثلا المقيم العام بتونس مسيو قيون ياخذ المعلومات عن مسيو بيروتون (خصوصا قبل انتصابه وفي اوائل مدته) ومسيو بيروتون عن مسيو مانسرون ومسيو مانسرون عن مسيو لوسيان سان ومسيو لوسيان سان عن مسيو فلاندان ومسيو فلاندان عن مسيو الابنيت وهلم جرا .

والمقيم العام بالمغرب الاقصى مسيو بيروتون يتلقى البيانات من مسيو بونسو ومسيو بونسو عن مسيو لوسيان سان ومسيو لوسيان سان عن مسيو ستيق ومسيو ستيق عن المرشال ليوتي

والمندوب السامي بسوريا مسيو دي مارتيل يستمد الارشادات من مسيو بونسو ومسيو بونسو من مسيو ديجافنيل ومسيو دي جافنيل من الجنرال غورو

والوالي العام بالجزائر مسيو لوبو يتلقى الملاحظات من مسيو كارد ومسيو كارد عن مسيو بورد ومسيو بورد عن مسيو فيوليت الخ .

كما ان هوءلاء الموظفين الساميين الممثلين لفرانسا فيما وراء البحر المتوسط لا يستغنون عن قبول ملاحظات اللجنة المكلفة بشئون تلك البلاد الواقعة تحت رعاية فرانسا بل يجب عليهم ذلك .

وهذه اللجنة طبعا بما ان مقرها بباريس البعيدة عن تلك الاقطار فان معلوماتها دوما تستمدها من تقارير اولئك الموظفين الساميين عندما تطرا الحوادث او تتاح المناسبات او من ملاحظاتهم الشفهية احيانا لدى اللجنة المكلفة بذلك في باريس

كما ان اللجنة نفسها تعتمد على تقارير الخبراء الذين يوفدون في بعض المرات الى قطر من الاقطار المشمول بالرعاية الفرنسوية

وجريا على قاعدة التقاليد السياسية الانفة الذكر فان مسيو قيون قد تلاقى مع المقيمين العامين السابقين للبلاد التونسية بباريس

وتوالت اجتماعاته بثلاثة منهم عدة مرات في هذه المدة وقبل قدومه للبلاد التونسية وهم مسيو لوسيان سان ومسيو مانسرون ومسيو بيروتون .

ولم يسبق ان مقيما عاما غير مسيو قيون اجتمع في الماضي باكثر من واحد من اسلافه كما لم يسبق لمقيم عام غير مسيو قيون الاجتماع بمديري الادارات التونسية في باريس الذين قدموا اليه قبل ان يقدم اليهم وبممثلي المصالح والموءسسات من الفرنسويين ايضا دون سواهم

انه ليسرنا ان ياتي لتونس مقيم عام وله اطلاع واسع على حالة البلاد قبل ان يباشر بها خطته السامية

ولكن كم يسوءنا الامر اذا كان في اجتماعاته باولئك الذوات ومداولاته معهم اطراف الحديث ما يشعر بتحريضه على الاسترسال في سبيل السياسة التي سلكوها من قبله بهذه البلاد شبرا بشبر وذراعا بذراع وهي سياسة المحافظة بينما السياسة الرشيدة اليوم هي سياسة التطور ومراعاة قابلية الشعب التونسي للنهوض ونيل اوسع نطاق في حرية مناسبة لمبلغه من الاستعداد وثقافته الحديثة التي اهلته للاحراز على حريته تامة غير مبتورة

اذ لا يغرب عن الاذهان ان نقلة مسيو لوسيان من تونس للمغرب الاقصى كانت لتبديل سياسته بسياسة اخرى في هذه البلاد وكذلك نقلة مسيو مانسرون الذي كان الغرض من تبديله بمسيو قيون تغيير السياسة التي كان اتخذها في اخر مدته وهي المنتقدة من عدة وجوه اخصها تشبثه باستعمال الصرامة مع اماثل التونسيين من مسلمين ويهود ومع وجهاء الفرنسيين المستقرين بهذه البلاد ايضا

ومن البديهي ان ممثل فرانسا بهذا ينبغي ان يكون آلة صالحة للتوفيق بين المصالح المتبادلة بين كافة العناصر المساكنة بالبلاد التونسية وان يسعى جهده في جلب القلوب الى محبة فرانسا بما يستعمله من الحلم عند المقدرة على العقاب واتخاذ سياسة اللين مكان سياسة الشدة واذا لزم احيانا استعمال الصرامة فان اجراء العمل بها لا يطول حتى تطمئن النفوس وترتاح الخواطر بين عشية وضحاها

اما الاصرار على الصرامة واتخاذها اساسا في المعاملة دواما واستمرارا فمما يورث سوء التفاهم بين فرانسا وتونس وهو امر تاباه نفوس العقلاء من الجنسين زيادة عما يحدثه من سوء العواقب وايجاد القلق العام في الافكار

ان مسيو قيون قد درس المسالة التونسية هناك قبل انتصابه ومباشرته لخطته السامية وبقي ان يدرسها هنا وعلى عين المكان حتى يكون مطلعا على الحقائق الناصعة برمتها فلا يتلقى ملاحظات من جهة دون اخرى بل انه اذا سمع صوت التونسيين تبين له الواقع لاشك انه يدرك احقية مطالبهم وانهم لم يكونوا قط اعداء فرانسا ولكن اخصام بعض رجال سياستها هنا مع تحققهم ان المراجع العليا الفرنسية لا تريد بالتونسيين الا الخير وحسن الاحدوثة يدل على ذلك ان جميع الذين اشتغلوا بالسياسة من التونسيين قد اموا وجوههم شطر مدينة باريس يشتكون اليها ولم يتوجهوا لسواها في وقت من الاوقات

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

السياسة العامة

الوحدة العربية — فلسطين والمجلس التشريعي — تجهيز الدردانيل — الحالة بمصر

الوحدة العربية

كانت فكرة الوحدة بين امم العروبة حلما اوما يشبه الحلم في اوائل هذا القرن وذلك لعدم توفر اسبابها في ذلك الحين لعدة عوامل لا حاجة لنا بذكرها الان . ولكن هذا الحلم تحقق والحمد لله فقد سارت الامم العربية وفي مقدمتها دولها المستقلة في طريق الوحدة بزعامة جلالة العاهل العربي الاكبر ملك العروبة عبد العزيز ابن السعود خليفة سيدنا عمر بن الخطاب في هذا العصر وسيد الجزيرة الاعظم . وقد سافر الاستاذ الشيخ يوسف ياسين كاتب جلالة ابن السعود الخاص لوطنه سورية وهناك تفاوض بالطبع مع رجال العروبة على اختلاف اقطارهم في سبيل الوحدة العربية المقدسة وصرح يوم مغادرته سورية بان الوحدة العربية في طريق التنفيذ خصوصا وان ملوك العرب — ابن السعود والامام يحي وغازي الاول — على وفاق تام في ابرام اتفاق الوحدة العربية التي هي بغية الجميع وسياتي يوم تكون فيه بلاد العروبة كلها كتلة واحدة

الجو الفني

حول الأغاني الشعبية

راجعت فكري ناشدا الضعف وراودت قلمي طالبا الخلل فلم اظفر ببعض اضطراب يقنعني بخطاي . فتاثرت بعدها السكون وعدم الرد . ولكنني الفيت بعد التبصر ان في هذا الصمت اعترافا بصواب رد السيد (م. ف) على نقدي . خصوصا وهو يناشدني الجواب على سوءاله . .

ان النقد الادبي له فن خاص لم نتوصل الى ادراكه في قطرنا هذا بعد . وقليل هم الذين يدركون غايته او يتفهمون كنهه وهنا في تونس وقد الفنا النقد الخالي من روح الحقيقة ومن فن النقد الصرف . الفناه ناتجا عن الضغائن والحفائظ موجها الى الاشخاص والافراد مباشرة تحت اسم النقد الادبي فصرنا نرى النقد الفني الحادث والمعدوم في وسطنا بتلك العين السابقة فناخذه على محمل النقد الشخصي الساقط الذي اعتدناه . وبنفس هذه العين نظر السيد (م. ف) الى نقدي فظان اندفاعي وحملني انما هي تحت تاثير صلتي القوية بالملحنين . فانبريت للدفاع عنهم وقد ظهرت فكرته هذه في قولة « وليتصح لفنانيه» ولكنني اصارحه القول باني اعالج الشعر كثيرا وانحاز اليه ولا تربطني بالملحنين ادنى رابطة وهذا مما يجعل نقدي للشعراء غريبا ما دمت منحازا اليهم ولكن الحقيقة يجب اجلاوءها وان كانت تعاكس الميول النفسية التي تسيطر على الفرد الضعيف

يحي الاديب حياة جديدة مفعمة بالادب ومترعة بانوار المعرفة . فتلبث ملازمة للاجهاد الفكري العنيف الذي يمثله البحث والاستنتاج والمقام لا يسمح بالفحص والتحليل المسهب ولكني اكتفي بالقول . ان الادب والاستنتاج لا يتوفران في شخص الاديب الا اذا كانت لديه قوة التبصر والتمعن . والسيد (م.ف) لو انه امعن النظر في نقدي الادبي مليا لخرج منه بالاستنتاج التالي . اني منحاز في هذا النقد الى الشعراء واني استحث هممهم لينظموا في الحاجيات الاجتماعية الحاضرة المفعمة بالحياة وينشروا قطعهم في الصحف ليخرجوا من المسوءولية ويطالبوا الملحنين بما يدعونه من المقدرة الفنية . وهذه خلاصة وجيزة لنقدي السابق يظفر بها كل من تمعن فيه وهو واضح جلي .

وكان من حق السيد (م. ف) ان يكون رده فنيا بحتا . فيضمن كلماتي التي يعن له التعليق عليها بين قوسين . ولكن اهماله لهذه القاعدة الفنية خرجت به عن جادة الصواب فقال انه استخلص من مقالي . ان الفنان الذي تطلبه قد خلق بتونس منذ سنين . . . (كذا) في حين اني كتبت حرفيا . « ان التلحين في هذه البلاد لا يزال في طور حداثته وفي مهده الاول » وهذا ما ينافي (استخلاصه) منافاة يقدرها المطلع وهذا هو اعظم ضعف في النقد الادبي اذ يقلب الناقد معنى واضحا صحيحا ويعكسه حسب هواه

واني على ثقة من ان السيد (م ف) يعترف ولو في نفسه بصحة ما اقول . لان كل عاقل اريب يقابل بين نقدي ورده يعترف بها . كما انه يعترف بقولي (اذا قدم الشاعر الى الملحن ما يطلبه من جيد الشعر فانه يدفعه وقتها الى الاجادة في التلحين مرغما والى السعي في طلب الكمال) وقولي (خصوصا وان التلحين لا يزال قاصرا عن ادراك سمو الشعر وجيزه الضعيف في هذه البلاد لا يطغى على جلال النظم) وفي هذين الكلمتين وضوح تام واعتراف مني بضعف التلحين ومتانة النظم في وطننا التونسي وهو ما ينافي للمرة الثانية (استخلاص) السيد (م ف)

وفي هذين الاعترافين معنى واضح جلي وخلاصة وجيزة ظاهرة بمعانيها ومراميها لنقدي السابق اذا استحث فيهما الشعراء على ان ياتونا بالجديد الجيد المصور لحالتنا الاجتماعية الحاضرة . وان يبتعدوا عن الالفاظ المستهجنة البذيئة . ليكونوا بعد ذلك في ناي عن اللوم ويطالبوا الملحنين بما توهموا واشاعوا عن مقدرتهم الفنية .

ولو امعن الاخ النظر كما قلت لظفر بهذه النتيجة قبل تحليلي لها ويدرك اني استحث همم الشعراء ليردوا عنهم تهجمات الملحنين . وينشروا انتاجهم الجديد في الصحف التي تكون الوساطة الاولية بينهم

ولعل اعتراضي الوحيد على الشعراء في نقدي السابق هو ما اسمعه من الاغاني السفيهة التي يمجها الشرف وتنبذها الكرامة وتحط من قيمة انتاجنا الادبي في الخارج . وهذا الاعتراض انما هو حث ثان للشعراء واستفزاز لهممهم لا اتهامهم بالتقصير في الانتاج كما يقول السيد (م. ف.) والاتهام والحث شيئان يختلفان اختلافا بينا شاسعا . .

ويقول السيد (م. ف.) « بودي لو تجيبني حتى اعلم مبلغ ماوصلت اليه من البحث في ادبنا التونسي » ولكننا لسنا في موقف مباهاة بل في موقف تحر عن الحقيقة .

هذا ما اردت ان اجيب به هذا الاديب شاكرا له دعوتي لاجابته اذ قد يوجد كثيرون مثله من حملوا نقدي السابق على غير محمله الحقيقي . ولعل في هذا البيان كفاية والسلام .

تونس (احمد توفيق بوغدير)

(عجيب اليوم)

استبيح علالة البلم مثل نادر في البخل وشراسة الاخلاق مع التفاني في حب الفخفخة والظهور . فنبر علي ابنه (حسن) واحرمه بتقتيره المفرط ملاذ الحياة وما يصبو اليه الشباب من مباهج ومسرات . واستخدم في البيت فتاة عابثة اوقعت الشاب في شرك هواها وتمرغا معا في حماة الرذيلة حتى كانت النتيجة الطبيعية من وضع النار بجانب الحطب فاذا بالجنين يتحرك في بطن الخادمة واذا بوالد حسن يتفطن لهذه العلاقة الاثمة فيطردها من بيته ويلتحق ابنه بها .

ولكن (مرقريت) ما كادت تضع حملها حتى ملت عشرة حسن التعس وركنت الى الفرار مع عشيقا الايطالي تاركة رضيعها يموت عطشا وحسن المسكين يموت طعينا بخنجر العشيق الجديد !

تلك خلاصة موجزة لرواية (جيل اليوم) التي قدمتها للجمهور « جمعية التمثيل العربي » البارعة على مسرح البلدية مساء الجمعة الماضي وقد اكتنفت هذه الرواية عدة مغاز وحكم اخلاقية يضيق بنا المجال عن تعدادها . وكلها من اثمن المغازي والحكم على عادة موءلف الرواية الكاتب الكبير الاستاذ محمد الحبيب في تخليل رواياته بالمواعظ النافعة اما لغة الرواية فكانت مزيجا من العربية والدارجة على حسب الشخصيات والمواقف .

وكان الاخراج باهرا والروح التونسية سائدة كل شيء . واحرز في التمثيل على النجاح الكبير الفائق دور (علالة البلم) القائم به البطل المسرحي الشهير السيد حموده معالي الذي كان آية ابداع في جميع مواقفه .

وكذلك احرزت بطلة الرواية الممثلة المتفننة السيدة شافية رشدي على النجاح والتوفيق في دورها (مرقريت) وكانت بقية الادوار درجات متفاوتة كالسيد الطاهر الابهلي في دور (حسن) والسيد محمد ابن التجاني في دور (خميس بن رضوان) والام بية في دور (عزيزة) والسيد نور الدين بن رشيد في دور (الشاذلي) والسيد محمد القرشي في دور (عبد الرحمان) والسيد احمد التريكي في دور (محمود) والسيد عبد الستار البرغوثي في دور (بركة)

هذا وقد راينا الكثير ممن شاهدوا الرواية يثنون عليها ويتشوقون لاعادة مشاهدتها . وقد علمنا انه تلبية لتلك الرغبة العامة ستعاد هذه الرواية مساء يوم الثلاثاء ٧ محرم ٣١ مارس الجارين بالمسرح البلدي فنهني الجمعية بهذا النجاح ونتمنى لها اطراد التوفيق

مملكة العجائب

مساء ٢ افريل تقوم فرقة «المستقبل التمثيلي» البارعة باخراج هذه الرواية الجميلة على مسرح البلدية فنرجو لها كبير النجاح ونحرض هواة الفن على الاقبال عليها .

سبحان اللطيف

توعكت في المدة الفارطة صحة الممثل الكبير السيد حموده معالي ولزم الفراش من اجل ذلك اياما كان يتردد عليه فيها زملاوءه واصدقاوءه الكثيرون .

وقد من الله عليه بالشفاء والتعافي . وامكن للجمهور التمتع بمشاهدة مقدرته الفائقة في دوره الخالد (علالة البلم) برواية (جيل اليوم) فنهنيه بذلك . وندعو لهذا الممثل العبقري بتمام الفرج والابلال .

وسام لفنان

انعمت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء على الفنان العبقري والموسيقار الشهير الاستاذ محمد التريكي بالصنف الثالث من وسام الافتخار « اوفيسي » جزاء لمجهوداته الفنية الثمينة

فنهنيه بهذا الانعام السامي الذي هو به جدير ونرجو له مزيد الالتفات

حفلة دار ابن الجزار

علمنا ان هذه الحفلة الحافلة التي اقيمت باريانة كانت حفلة ناجحة وقد اطربت فيها المحتفلين السيدة شافية رشدي وكان الاقبال طيبا .

فنهني ادارة الموصوف بذلك ونتمنى له دوام النجاح .

معرض افريقيا الفرنسوية

عشية السبت افتتح هذا المعرض ببناية البلدية الكائنة بالقرب من الباساج . وقد احتوى هذا المعرض البهيج على كثير من الصور الزيتية البديعة والتماثيل المنحوتة الجميلة . وشارك فيه عدة مصورين بارعين كان من بينهم مواطننا الاستاذ يحيى والسيد علي بن سالم والسيد عزوز بالرايس

وكانت حفلة الافتتاح بالغة حد الابهة وحضر بها كل من جناب المعتمد السفيري والكاتب العام للدولة التونسية م. تيبري وجناب مدير العلوم والمعارف والفنون المستظرفة م. قو .

فنحث هواة هذه التحف الجميلة على زيارة هذا المعرض الفاخر واقتناء ما يروق لاذواقهم من تحفه .

معرض الشبيبة المدرسية

وعشية يوم الاحد افتتحت الشبيبة المدرسية فرع جمعية قدماء الصادقية معرضها المحتوي على ٨٦ صورة اخرجتها ريشات شباننا الفنانين امثال السادة : حاتم المكي والعفيف وعلي بن سالم وعمر الغرايري والعربي الدريدي ورشاد الجعيدي وعز الدين بن عبد الله وغيرهم

وقد ازدانت حفلة الافتتاح بحضور جناب امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر شيخ المدينة ورئيس البلدية وكثير من الاساتذة ورجال الفن .

فنشكر الشبيبة النيرة على هذا العمل المفيد ونحث الكافة على الاقبال على معرضها الجميل

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

جمعية النجم

مساء يوم ١٢ افريل القادم تقوم جمعية النجم التمثيلي البارعة بتمثيل رواية « عشرون يوما في السجن »

فنرجو لها التوفيق والنجاح

الى العاصمة

قصد العاصمة الماجد السيد محمد احمد اللوز رئيس جمعية النجم التمثيلي صحبة الافاضل السادة — محمد الاصرم — محمد احمد شبشوب الصادق الرفيق — رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

ابن صفاقس

المسرح القابسي

الشباب المتفنن

منذ مدة والنهضة الفنية آخذة في الازدهار بعاصمة اقصى الجنوب « قابس » والشباب النير مولع بها باذل الجهد في خدمة الفن الجميل ومساعدة النهضة الفنية المزدهرة طلائعها ببلاده

فن التمثيل

واذا ذكرنا هذه النهضة الفنية بصفة عامة فمن واجبنا ان نخصص فن التمثيل ذلك الفن الراقي الجميل الذي تولع به شباب قابس واخذ يعمل لرفع مناره في هذا البلد الامين

روايتان بديعتان

ولقد قام هذا الشباب الناهض بتمثيل روايتين في نزل الكولوني احرز فيهما على نجاح كبير ونعني بهما روايتي (روميو وجولييت) و (ضحية الاباء) وقد برهن القائمون بالادوار على ذكاء فطري ومقدرة فنية يشكرون عليها شكرا جزيلا . كما تستحق كبير الثناء ممثلة تونس الشهيرة السيدة شافية رشدي التي شاركت في هذا التمثيل ببراعتها المعروفة من الجميع

تشجيع الشعب

وقد سررنا كثيرا بما رايناه من الاقبال العظيم الذي هو نعم التشجيع من القابسيين لشبابهم النير . فنشكرهم جميعا . ونثني على شبابنا الناهض ونحيي فيه غريزته الفنية الجميلة وسعيه الطيب المبارك ومجهوده العتيد .

(مراسلكم)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

فلسطين والمجلس التشريعي

ذكرنا سابقا وان بريطانيا ارادت ان تتخلص من ادارة الحكم بفلسطين مباشرة فاقترحت على العرب واليهود ايجاد المجلس التشريعي الذي منحته للبلاد فقبل العرب المشاركة فيه بشروط واحترازات ورفض اليهود هذه المشاركة على الاطلاق · ترتب على ذلك اخذ ورد في الاوساط المفكرة والميادين السياسية للطرفين والى الان لم يستقر هذا الامر في قراره · ورغما عن بحث هذه المشكلة في البرلمان الانكليزي بمجلسي العموم واللوردات — وكان مجلس اللوردات على الخصوص موءيدا لنظرية اليهود وهي رفض قانون تاسيس المجلس التشريعي الفلسطيني ولا زالت مسالة تاسيس مجلس فلسطين التشريعي بين اخذ ورد وهذا الامر هو من برامج السياسة البريطانية الداهية التي تتخذ لكل مناسبة ظروفها وخزعبلاتها · اما الذي يطمئنا على نجاح العرب في نيل حقوقهم الوطنية هو اتحادهم كتلة واحدة في جميع الاحوال التي تهم الكيان القومي بفلسطين

تجهيز الدردانيل

يعلم جميع من يتتبع الحوادث السياسة ان تركيا التزمت في معاهدة (لوزان) سنة ١٩٢٣ بانها لا تجهز بواغيز الدردانيل بصورة حربية · ولكن الحالة العالمية لاسيما بعد خرق المانيا لميثاق لوكارنو فيما يتعلق بتجهيز ضفة الرين المحجر على المانيا تجهيزها الفت انظار حكومة تركية تدرس بالتدقيق الطرق العملية لحماية نفسها من اخطار الحرب العالمية المقبلة وذلك بتحصين بوغاز الدردانيل — واذا انت تركيا اليوم لم تثر هذه المشكلة الهامة والحيوية بالنسبة لها في اجتماع جمعية الامم بلندرة في شهر مارس الاخير فانها بلا شك ستبسط مسالة الدردانيل في اول جلسة قادمة لجمعية الامم حتى لا تكون تركيا من الدول المزعزعة لاركان السلام العالمي اليوم

الحالة بمصر

حالة مصر الاجتماعية والنظامية تتقدم اليوم بسرعة فائقة في عهد وزارة دولة علي ماهر باشا الانتقالية فقد وفق الله هذه الوزارة الى اغتنام الفرصة لنفع مصر وتخليد ذكرى هذه الوزارة الانتقالية باعمالها الجليلة النافعة

اما المفاوضات الدائرة بين انكلتيرا ومصر فقد اصطدمت بعقبات مطالب الانكليز العسكرية فتاجلت الى حين ريثما تتم الانتخابات البرلمانية الواقعة بمصر في هذا الشهر · لان الاحزاب لم تتفق فيما بينها على توزيع عدد الكراسي بنسبة كل حزب من احزاب الاقلية · وذلك ان حزب الوفد منح لاحزاب الاقلية وهي حزب الاحرار الدستوريين — وحزب الشعب والحزب الوطني وحزب الاتحاد وحزب الوفديين المنشقين — ربع كراسي البرلمان بمجلسيه (النواب والشيوخ) فلم يرض هذا العدد احزاب الاقلية وفصلت المسالة بخوض المعركة الانتخابية الحرة اولا وقد كان هذا الامر ينتظره الجميع لان كل احزاب الاقلية تطمع في نيل اكبر عدد ممكن من كراسي البرلمان — عدا حزب المنشقين الذي يسمى بحزب الوفد السعدي — فانه دخل الانتخابات متفقا مع حزب الوفد

— التونسي —

شؤون تونسية

الي جناب المقيم العام

يترقب بفارغ صبر الاقارب والاصهار والحرفاء والاصدقاء اطلاق سبيل المبعدين بالجنوب التونسي والمسجونين السياسيين بسجن الرابطة السياسي او بالسجن المدني العمومي على اختلاف اسباب الحكم الاداري او العدلي ضد المحكوم عليهم ومبلغه من القوة او الوهن

ضرورة ان كل واحد منهم له اقارب واصهار ان لم تكن له اولاد وام وزوجة اصبحوا بمثابة الايتام والثكالى والارامل

وان الحكيم منهم له حرفاء اعتاد مداواة ابدانهم ومعالجة اسقامهم ومعافاتهم من امراضهم وان المحامي منهم له حرفاء قد عهدوا لامانته النضال عن حقوقهم والدفاع عن مصالحهم والاعتناء بنوازلهم المدنية والجنائية والجناحية

وان التاجر منهم له حرفاء اعتادوا اقتناء بضائعه اما لمتانتها اولزهادة اثمانها وهم في حاجة اليها في مثل هذه الظروف الاستثنائية التي ضربت فيها الازمة الاقتصادية اطنابها

وان الفلاح منهم له حرفاء يشترون منه حيواناته ونتائج حاصلاته وله عمال يشتغلون في حقوله ومزروعاته وينتفعون منه كما ينتفع منهم خصوصا في هذه الازمة التي ضربت البطالة [illegible] بطون البلاد وعرضها

ومن كان منهم ذا عائلة فان الافراد المرتبطين به قد حصلت لهم اضرار من جراء صيرورته في منفاه او في سجنه عضوا معطلا لا حراك له بينما في الماضي ربما كان راس العائلة والقائم بجميع شئونها دون سواه وعليه المعول فبعقابه ضاعت العائلة

ان هوءلاء المقصيين والمسجونين اصبح عددهم وفيرا جدا في مدة مسيو بيروتون المقيم العام السابق

واول زمرة مقصية وجهت للدوائر العسكرية الجنوبية كانت يوم ٣ سبتانبر ١٩٣٤ ثم زمرة اخرى اوائل جانفي ١٩٣٥ ثم تتابعت الارساليات بمناسبة وبغير مناسبة الى ان جاءت حوادث الاضراب الزيتوني فكانت الزمرة الاخيرة التي ارسلت مقصية للجنوب

اما المساجين فبسبب حوادث المكنين وطبلبة والمهدية وقصور الساف وتوزر ونفطة وتونس بالخصوص في حوادث الجامع الاخيرة ولو لم يشاركوا في الاضراب والمظاهرة

وهناك آخرون منعوا من الاقامة الا في اماكن معينة من الايالة ومع ذلك وضعوا تحت المراقبة وبالجملة فان الحالة السياسية التي تركها عليها البلاد م · بيروتون من المتوقع انها تصادف عناية خاصة من جناب المقيم الجديد مسيو قيون فيحل مشاكلها ويحقق آمال الشعب فيه وفي حسن سياسته الرشيدة التي سيخطها بهذه البلاد من جديد بعد ان اصبح محل ثقة رئيسه جناب رئيس الوزراء مسيو البير سارو وسيعطى من التفويض ما لم ينله اسلافه من المقيمين العامين

اجل انه من المتوقع ان يكون عند ظن التونسيين به خيرا وان ينسيهم بسياسته المقبلة السياسة الماضية

وبذلك يكون الواضع الحقيقي لسياسة المشاركة الفعلية بين التونسيين والفرنسيين بل من اول الساعين فيها بجلبه الخواطر وتطمينه الضمائر وادخاله لعصر جديد يحل بالبلاد التونسية بمجرد حلوله فيحل معه الفرح والسرور وعلائم البشر العام

نساء الشوارع

كثيرا ما تسمع آذاننا الشكايات والتضجرات من الصنيع الممقوت الذي تتخذه نساء الشوارع ديدنا لهن من ذلك مرورهن من نهج الكنيسة ومشاركتهن لعابري السبيل في احاديث الغرام وتبادل العواطف في قارعة الطريق وعلى مرأى من الجمهور [illegible] عموم الناس دون اعتبار للاجناس والاديان

وقد اشتغلت الصحافة العربية بهذه المسالة بدون حصول النتيجة المنتظرة لان اليد القوية لم تعاقب اولئك ولم تمسهن بادنى اذى

وفي هذه الايام تلقينا شكايات اخرى تماثل الاولى الا انها تتعلق بنهج القرامد ونهج فرق السلعة القديم وما تجريه النساء هناك من الاعمال المخلة بالشرف والاداب فنلفت لذلك نظر مصلحة المحافظة من جديد

مجل بورقعة

نهج الباي عدد ٣٠ بصفاقس

يوجد بهذا المحل جميع الادوات المدرسية والتجارية وانواع الكتب الدينية والادبية والمدرسية والمجلات العربية — كما يوجد بالمحل فرع لتجارة المنسوجات الوطنية ومستحضرات الصناعة التونسية مثل — برانس — صوف وابر — برانس ابرقفط — برانس الوان جبايب بيض صوف — معاطف (بردوسيات) انمصة منادل — اغطية للفراش — مشروبات عطورات — وبخورالند — الخ وشعارنا القناعة والصدق وتشجيع اليد التونسية العاملة ·

والدفع يحال على البريد عند قبول البضاعة التي يعامل بها الحرفاء المبجلون

النصائح الصحية

امنع الناس من تقبيل اولادك لان ذلك ربما تسري منه عدة امراض خطيرة خصوصا الزهري والسل

رجوع الحجاج

ان سفينة سينايا التي حملت حجاج الشمال الافريقي في العام الماضي هي التي حملت معظم حجاج هذا العام بالشمال ايضا

فحملت حجاج المغرب الاقصى وحجاج عمالة (وهران) من ولاية الجزائر من مرسى (وهران) وحملت حجاج عمالة الجزائر من مرسى عاصمة (الجزائر) وحملت حجاج عمالة قسنطينة من ولاية الجزائر من مرسى (عنابة) وحملت حجاج البلاد التونسية من مرسى (حلق الوادي) وكذلك كان رجوعهم من المراسي المذكورة نفسها مع وقوف السفينة بمرسى (طرابلس الغرب) في الرجوع فقط حيث كانت تحمل حجاج طرابلس الى بلادهم

وركاب هذه الباخرة من حجاج تونس قضوا مدة ٤٢ يوما فقط بين سفرهم بحرا وبرا وبين اقامتهم بجدة وبمكة وبعرفة وبالمدينة لتادية فريضة الحج واقامة سنة زيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم فكان سفرهم من (حلق الوادي) يوم ١٩ فيفري وكان رجوعهم يوم اول افريل وهذه المدة هي اقصر مدة قضاها الحجاج فيما نعلم ولم تقصر المدة في الماضي الى هذا الحد

والسبب في ذلك سرعة السير وربط المواصلات وتوفر دواعي الراحة حتى ان (سينايا) تقضي اسبوعا واحدا في البحر بين تونس وجدة ومع ذلك فانها ترسي ساعات ببورت سعيد لدفع معلوم المرور من مضيق قنال السويس وساعات بالسويس في الذهاب اما في الاياب فترسي زيادة على ذلك ساعات اخرى بالطور (شبه جزيرة طور سينا قد اتخذتها الدول لمصلحة خاصة بالكرنتينة)

وكذلك السفر برا بالحجاز فقد توفرت فيه الشروط الكافية فالمواصلات بالسيارات موجودة بين جدة ومكة وبين جدة والمدينة

وفضلا عن الذين حملتهم السفينة (سينايا) فهناك حجاج تونسيون كثيرون ذهبوا الى الحجاز على طريق مصر ولكن اغلبهم رجعوا على ظهر الباخرة (سينايا) بعدما ادوا مناسكهم على اتم وجه

والذي علمناه من ركاب هذه الباخرة ان الصعوبات التي لاقوها من محافظة تونس عند الذهاب والاياب لم يلاقوا مثلها في اي جهة من الجهات التي قصدوها سواء بمرسى الاسكندرية او بجدة وان الاهانة التي وجدوها هنا لم يشاهدوها هناك وهنالك ناهيك انها فرضت عليهم جمع ادباشهم لفة واحدة ووضع عدد عليها ولما جاوءوا الى باب العلوج صباح يوم الرحيل ووضعوا امتاعهم امام المستشفى الفرنساوي مترقبين الاذن لهم بامتطاء متون السيارات الكبرى (اتوبيس) تصل بهم الى مرسى حلق الوادي امرهم اعوان المحافظة بالتنقل الى مكان آخر غير هذا ولما وضعوا متاعهم امام مكتب الصنائع منعوهم ايضا واخيرا امروهم بحمل ادباشهم من هناك على مناكبهم مع ثقلها لان عدد الحمالين لا يكاد يكفيهم ونقلها من باب العلوج الى خلف المحكمة الفرنسوية واشترطوا عليهم المرور من خارج المدينة الى داخلها ثم من داخلها الى خارجها فعوض قطع مسافة ٢٠٠ متر قطعوا ٥٠٠ متر مثقلي المناكب

هذا ما وقع لهم عند الرحيل ولا تسال عن الصعوبات التي لاقوها للحصول على جواز السفر الذي لم يتسلموه الا في آخر وقت مع قيامهم بجميع الشروط المفروضة عليهم

وعند رجوعهم ووصولهم الى حلق الوادي ايضا عوملوا بتلك الصرامة او اشد منها حيث منعوا الحمالين من الصعود الى الباخرة وتلقي الادباش كما منعوا عنهم اقاربهم من الدنو نحوهم وكما منعوا اقارب الحجاج من امتطاء متون الزوارق (الفلايك) لملاقاة الحجاج في عرض البحر

وهناك تشدد كبير استعمله الديوانة معهم في استخلاص المعاليم القمرقية فالبضاعة التي لا اداء عليها دفعوا عليها الاداء والبضاعة التافهة القيمة دفعوا عليها اضعاف اضعاف ثمنها عشر مرات بحيث ان بعضهم ترك متاعه بالقمرق حيث راى ذلك افيد له مادام التسعير غير مبني على قاعدة او خبرة فنية باسعار البضائع الشرقية

وقد ابتدا نزول الحجاج بحلق الوادي من منتصف نهار وصولهم ولكن ازاء العراقيل التي وضعتها المحافظة في طريقهم وتلقاء التشددات القمرقية فانهم لم يبارحوا حلق الوادي الا في حدود الساعة الثامنة بعد ما قاسوا انواع العذاب

وقد جاءت اخبار عنابة والجزائر ووهران مشعرة بان حجاج القطرين الشقيقين (الجزائر والمغرب الاقصى) قد قوبلوا بكل تجلة واحترام وان محافظة الجزائر قد احسنت معهم صنعا وكذلك ادارة الديوانة الجزائرية قد عاملتهم باحسان مراعاة في عواطف إخواننا الجزائريين الذين اكرموا مثوى حجاج بيت الله الحرام

ونحن نتمنى ان جمعية الحرمين الشريفين تدافع عن حقوق الحجاج حتى لا يعاملوا في المستقبل بمثل ما عوملوا به في الماضي وبذلك تكون الجمعية قد سهلت لهم تادية فريضتهم من ناحيتي احترامهم والاحتفاظ على اموالهم كي لا تدفع بغير وجه قانوني اذ من المعلوم ان الجمعية ما اسست الا لخدمة مصلحة الحجاج والعناية بهم من جميع النواحي لا من الناحية الصحية فقط

واخيرا ندعو الله ان يتقبل من الحجاج حجهم الذي قاسوا من اجله ما قاسوا وان يضاعف لهم الثواب والاجر

عجل الله شفاءه

حل بالحاضرة جناب الفاضل الغيور الشيخ السيد محمد النجار من اعيان العالية بقصد التداوي من مرض العينين عجل الله له الشفاء ورزقه نعمة المعافاة

المجلس البلدي

ان الصرامة التي يستعملها المجلس البلدي في استخلاص المعاليم البلدية لم تكن لتخطر على بال ولا سيما تثقيل المصاريف الطائلة بعنوان معلوم العون العدلي (اللوسي) لاجراء العقل وهنا لا يقدر الملاك ان يقدر المبلغ الزائد الذي سيثقل على المعاليم البلدية لان الحساب بيد شخص معين مركزه بالمجلس البلدي نفسه وهو الذي يقدر الحساب كما يشاء وكيف يشاء وفي اي وقت يشاء وعبثا يحاول الشخص اقناعه متى ذهب الى المجلس البلدي بان هناك غلطا في التقدير او اجحافا بحقوق المطلوبين اذ انه لا يقبل صرفا ولا عدلا ولا تنفع معه المفاهمة اصلا

ومتى حاول المرء طرق باب آخر من ابواب الموظفين الساميين بالمجلس البلدي الا واحيل على ذلك العون البلدي نفسه او العون العدلي الخاص بالبلدية

على ان المعاليم البلدية في حد ذاتها فادحة للغاية وكثيرا ما كانت القيمة مشطة ودخل الملك لا يفي بالمعاليم احيانا لا سيما اذا ضمت الى ذلك المصاريف المترتبة عن التاخير في الخلاص

وكان الواجب على المجلس البلدي ان يراعي الظروف الاستثنائية الحافة بالناس بصفة عامة فيرضى بالتاجيل والتقسيط وان لا يوكل امر المفاهمة بموظف لا يقبل المفاهمة بحال ولا يعرف الا كلمة ادفع ما يقدم اليك من الحساب حالا والا تثقل عليك مصاريف العقلة ثم بيع الاثاث المعقول في اقرب وقت

على ان الاوامر العلية قد صدرت بوجوب اسقاط عشرة في المائة من معين الكراء لفائدة المتسوغين فكيف لا تشارك المجالس البلدية في تنقيص عشرة في المائة من المعاليم البلدية تبعا لذلك ؟

اذ راينا دار لقمان على حالها واداء عام ١٩٣٥ هو عين اداء عام ١٩٣٤ وكذلك العام الجاري لم ينقص فيه الاداء

ان المجلس البلدي بالحاضرة ياخذ نحو خمس الدخل (حسب القيمة التي قدرها بنفسه لنفسه) فاثنى عشر في المائة معلوم النظافة والخروبة وستة في المائة معلوم الشئون وواحد في المائة معلوم وظفته ادارة المال على المجلس البلدي وهو بدوره ثقله على ارباب الاملاك فتكون الجملة تسعة عشر في المائة دون معلوم التانبر الموظف على وصل الخلاص ودون معلوم توجيه بطاقة مضمنة على طريق البريد اذا تكرر التنبيه على المطلوب

فالى هذه المعاملة القاسية نلفت نظر ادارة الشئون التونسية واملنا وطيد في انها ستعطي التعليمات الى المجالس البلدية حتى ترفق بالذين يستحقون الرفق لاسيما في مثل هذه الاوقات

ترقية مستحق

من الذين انخرطوا في سلك الحكام العدليين فكانوا محل الثقة والعناية من طرف روءسائهم جناب الاصولي الضليع الشيخ السيد محمد الموءدب الذي كانت استقامته ونزاهته وسعة مداركه من اسباب نجاحه

وهاهي العدلية ترقية اخيرا الى منصب نائب رئيس بالدائرة الجنائية من محكمة الوزارة

فنهنيه بهذه الترقية التي صادفت محلها

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

مهازل ...

وفي الناس اصناف.. تراهم بمظهر ولو ترفع الاستار تكشف عن ضد
فمن عابث يبدو بمظهر حكمة ومن هازل يكسو المهازل بالجد!!
ومن مدع علما . ولو جئت سائلا له . انولى لا يعيد ولا يبدي
ومن ناظم . والشعر يلعن نظمه.. ويشبعه الاداب صفعا على الخد..
ومن مغرض . بالحقد افعم قلبه يسمي انتهاك العرض فلسفة النقد!
ومن صاحب ما انفك يغدر خاه ويصرخ : اني حافظ الود والعهد!
ومن باسط بالذل كف تسول وعنده مكنوز يفوق عن العد
ومن فاسق ياتي المناكر خفية ومن بعدها يبدو بصومعة الزهد!
اناس من الاثام صيغت نفوسهم فلا نصحهم يغني . ولا وعظهم يجدي
ورب الحجى ان شاءه الله بينهم من الهم يحيى في الشقاء الى اللحد!!

« فتى جبل المنار »

تشطير ابيات : (اختيار الصديق)

(اختر لنفسك صاحبا) كل الفجور مجانبا
« مامون » عهد ذا وفا (للود يقضي الواجبا)
(يرعى المودة حاضرا) ويقاسمنك نوائبا
وكذاك ان فارقته (يرعى المودة غائبا)
(لا خير في خل اذا) في القول اضحى كاذبا
ما ترتجي من صاحب (للخير لم يك جالبا)

ـ قرقنة ـ « التهامي بن عزيز اليانقي »

ابو الطيب المتنبي

[للشاعر الادب سليل العلم والفضل صاحب الامضاء]

بك تحفل الدنيا مدى الامداد يا مخلدا فخرا لاهل الضاد
هشت لذكراك الجليلة نخبة اربت محاسنهم عن التعداد
باتوا وتيار الحماس يهزهم مستبشرين بصدر هذا النادي
كل افاض القول فيك وقد اتى ببدائع الانشاء والانشاد
يا خير من خدم العروبة صادقا دهرا . واولاها جزيل اياد
لغة البيان فخورة بنصيرها ومعيد بهجتها الهزار الشادي
مرت عليه « الالف » وهو كانه حي . على رغم الزمان العادي !
اثاره الغراء بادية على لوح الخلود لرائح ولغاد
هو سيد الشعراء وهو زعيمهم والكل تحت لوائه المياد
قد سار ذكره كالغزالة مشرقا يهدي المحجة . نعم ذاك الهادي
سبق الجميع . وبذهم بقريضه وبخير فكر صائب وقاد !
سبحان واهبه خيالا رائقا قد عز بين فطاحل الافراد
ومنيله الابداع في الحكم التي ذاعت له وحدا بهن الحادي
فقريضه العقد المرصف دره وقريضه البستان ذو الاوراد
وهو المدام معتقا . وهو الزلا ل مصفقا . يشفي اوام الصادي
اكرمت نفسك في الحياة . وانها لابية كبرت على الحساد !
كم من فخار طارف سامي الذرى وطدته بين الورى وتلاد
فمليك ما تليت مناقبك العلى مني السلام يصوب صوب عهاد

ـ تونس ـ (محمد المامون النيفر)

المبعدون ومنار تونس

كنا نترقب من رصيفنا الاستاذ الطاهر الصافي الذي يصدر جريدة (منار تونس) باللسان الفرنساوي دفاعا عن المقصيين بالجنوب التونسي غير دفاعه عنهم الذي ظهر اخيرا به في قالب دعوة عامة الى رصفائه وحملة الاقلام بقطع النظر عن عناصرهم ومعتقداتهم للمطالبة بالافراج عن المبعدين والمعتقلين السياسيين من المراجع العليا الفرنسوية

ذلك انه جرمهم وجعلهم في صف المذنبين وان ما نالهم من العقاب الصارم والعذاب الشديد كان كافيا لردعهم والعفو عنهم والصفح عما صدر منهم

بينما كنا نترقب منه ان يطلب لهم السراح وكفى بصفته من المثقفين وزميل لكثير من المحامين والصحافيين امثاله طال امد اقصائهم بالجنوب

وبصفته ايضا من المطلعين على القوانين الجاري بها العمل ومنها القوانين الاستثنائية الزجرية التي وقع الحكم عليهم بمقتضاها اداريا وان لم تطبق عليهم كما هي برمتها

اذ القوانين الزجرية هذه قد اقتضت ان العقاب لا ينال الشخص الا بعد محاكمته اداريا وتمكينه من الدفاع عن نفسه وان اقصى مدة العقاب سنة لا اكثر بينما في المقصيين من مضى عليه عام وثمانية اشهر ولم يطلق سراحه

وذكرنا للقوانين الاستثنائية لا يستفاد منه الرضى بها ضرورة اننا من اول المطالبين بالغائها وانما لاثبات ان الحكم عليهم لم يكن بمقتضاها على ما هي عليه من الشدة والصرامة بل باقسى منها

على ان المبعدين نورضوا بما كان عرضه عليهم المقيم السابق من الاقتراحات لما كانت مدة نفيهم تطول

تلك الاقتراحات التي ترمي الى اعترافهم بغلطهم وباعلانهم التوبة وباقلاعهم عن الخطة السياسية التي سلوكها

وكان جناب المقيم السالف يقتنع منهم بتحمل مسئولية التشويش والهياج واختلال النظام وبجميع ماوقع بعد القاء القبض عليهم من الحوادث

وعلى مايلوح انه كان يرضي منهم حتى بالتصريح بذلك مشافهة دون الاعتراف بالذنب كتابة

ولكنهم ابوا واصروا على السكوت فبقوا الى الان يقاسون الشدائد ويلاقون من العذاب الوانا

فتحميل الاستاذ الطاهر لهم مسئولية لم يتحملوها وجعلهم من المجرمين المذنبين المستحقين للعفو والصفح والحلم هو من الغلط البين والخطا الواضح

اننا نرغب من جناب المقيم العام الجديد مسيو قيون ان يعامل عظماء التونسيين بمثل ما عامل السوريين مسيو دي مارتيل مندوب فرانسا السامي بالشام

ذلك المندوب الذي صوب السياسة المعوجة بسوريا دفعة واحدة وارجع المبعدين واطلق سبيل المسجونين بدون قيد او شرط فاظهر الشهامة الفرنسوية في اجلى مظاهرها واستمال بذلك عواطف السوريين كافة

هذه كلمتنا مع الرصيف راجين منه في المستقبل ان يراعي الاحتراز والحذر فيما يكتبه بصحيفته التي نتمنى ان تقف موقفا غير موقفها هذا نحو المبعدين حتى يكون (المنار) ساطع الضوء ومنير للبصائر في مدلهمات المسائل التونسية التي تحتاج الى تمحيص وتدقيق كما لنا ثقة تامة في المقيم الجديد وانه سيسلك السياسة الرشيدة المطابقة لروح سياسة جناب البير سارو وممثل السياسة الفرنسوية العليا بالعالم

حمام درب العسل

ان حمام درب العسل الذي مدخله من نهج سيدي خميس قد اصبح مستوفيا لشروط التحسين في هذه المدة حيث ادخلت عليه اصلاحات جمة تطابق قواعد حفظ الصحة واخصها النظافة التامة فنحرض المغتسلين على زيارته لاسيما سكان قرية العمران من الموظفين لقربها من الحمام

وصاحب الحمام قد جعل نصف النهار الاول للرجال والنصف الثاني للنساء

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات

هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي المساعدة اليها

مكاتبات

القيروان

قدوم الحجاج

احتفل اهل القيروان بقدوم حجاج هذا العام ايما احتفال الذين كان عددهم وفيرا والذي علق بالذاكرة من اسمائهم حضرات الافاضل السادة : الحاج ابراهيم بن حليمة والحاج محمد بوخيط والحاج عمر بن عرفة والحاج محمد الجبنياني والحاج صالح طراد والحاج محمد القمودي والحاج الطاهر كشرير وغيرهم من الاماجد تقبل الله منهم حجهم وجازاهم الجزاء الاوفى وكثر من المسلمين امثالهم

ونحن نهنيهم بذلك ونتمنى لهم الاعادة ونيل الحسنى وزيادة

بنزرت

الخليفة الجديد

ان اهل بنزرت قد استبشروا بالتسمية الجديدة التي وقعت لخليفة بجاوة جناب الشاب النبيه سليل المجد والاصالة السيد الطيب بن حسين فتعين خليفة في بلدة بنزرت بعد ماطالت مدة اغترابه وتنقلاته عدة اعوام

وان هذه الترقية لهو بها جدير ونحن مع تهنئته نهني فضيلة والده الشيخ الوقور سيدي البشير بن حسين قاضي ماطر بنجابة ابنه الذي نال الترقية عن لياقة وكفاءة ونتمنى له مزيد الرقي الى اعلى المناصب والوظائف

القصور

الكاهية القديم

اننا قد تلقينا خبر نقلة كاهية بلدنا باستياء لما نعرفه عن حضرة الامجد الاكمل السيد محمد القاضي من حسن الاخلاق وجميل المعاملة معنا حتى انه ترك بيننا ذكرا لا يمحوه مر الغداة وكر العشي

ناهيك بانه كان المثال الحسن للقيام بوظيفه على الوجه الاتم مع تحاشيه عن انتهاك حرمة الاماجد وتوفيقه بين مصلحة الحكومة التي وظفته ومصلحة القصوريين الذين يعطف عليهم ويحترم كبارهم كابائه واقرانه كاخوانه وصغارهم كابنائه

ولكن الشيء الذي يسلينا هو ان نقلته كانت لترقيته وبما انه يحب الينا الخير فنحن نتمنى له ما يتمناه لنا فلا غرابة اذا تلقينا خبر نقلته بنوع من السرور لان الذي يسره يسرنا

وعليه فنحن نهنيه من صميم الفوءاد بهذه الترقية المصادفة لكفء لها وزيادة

قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق مع الحرفاء كلها صفات قد توفرت في صاحب هذه القاعة لذلك فكل من قصدها الا وحرض غيره على زيارتها فاقبلوا عليها ايها الظرفاء